

## في هذا العدد..

صفحة 08



رحيل بلا وداع

قصة العدد

صفحة 03



أحوال الطقس بين الأرصاد الجوية والتراث

أخبار

صفحة 06



الضبط الاستنادي لأسماء المؤلفين

عمود

## انطلاقة

## الافتتاحية



تجسيدا لرؤية صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم التي أراها لمركز عيسى الثقافي، وإيماننا بأهمية الثقافة في رقد المجتمع وإثراء مقوماته الحضارية، وتعزيز دور المركز في ذلك، ينطلق العدد الأول من نشرة "فضاءات ثقافية" الدورية، ليكون جزءاً مكملاً لنشاطات المركز. وقد استوتحت النشرة مسماها من الأمر الملكي السامي رقم 18 لسنة 2008، والقاضي بإنشاء مركز عيسى الثقافي، وهي إشارة إلى أن المركز يعتبر مظلة جامعة لعدد من الفضاءات الثقافية التي تجسد في أصولها وفروعها مسيرة بناء الوعي المعرفي والثقافي الوطني.

وتعنى هذه النشرة بأخبار مركز عيسى الثقافي، بمحتوى معرفي يساعد على إبراز اسم المركز وفضاءاته لدى الجمهور بما يرفع مستوى الإدراك بمختلف الأنشطة الثقافية والفكرية ذات العلاقة باختصاصات المركز، بالإضافة إلى ضمان مشاركة الجمهور الداخلي من الموظفين في مضامينها بما يسهم في تعزيز الولاء والانتماء وتقوية العلاقات واستكشاف ورعاية المواهب والمهارات التي يتمتع بها الزملاء والزميلات من مختلف أقسام المركز.

ولعل أبرز الموضوعات التي يغطيها هذا العدد هو ما شهدته المركز خلال مطلع العام 2023 من فاجعة خبر وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الدكتور الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة، نائب رئيس مجلس الأمناء المدير التنفيذي للمركز رحمه الله، وما أحاط بهذا الخبر من مشاعر حزن ومواساة على المستويين الوطني والدولي، إلى جانب عدد من الأخبار والمقالات والتغطيات الخاصة بمختلف أنشطة المركز..

تتطلع هذه النشرة إلى أن تكون مساحة معرفية تضاف إلى الجهود التي تقدمها فضاءات المركز الثقافية، وحقلاً خصباً لاستجماع إمكانات منتسبي المركز وتشجيع إنتاجيتهم وعرض إبداعاتهم وصلقلها.

أسرة التحرير

### مركز عيسى الثقافي يشيد بذكرى ميثاق العمل الوطني

أكد منتسبو مركز عيسى الثقافي على أن الميثاق مَثَل نقلة تاريخية في مسيرة البحرين، وأضحى القاعدة الأساس لكافة جهود التطور والازدهار التي شهدتها المملكة. جاء ذلك خلال احتفالات المملكة بمناسبة ذكرى ميثاق العمل الوطني لعام 2023، حيث نوهوا إلى أن ذكرى التصويت على الميثاق مرحلة وطنية دورية مهمة في حياة البحرينيين، يتجدد فيها الولاء لملك البلاد المعظم وحكومته الرشيدة، للتعبير عن مشاعر الفخر والاعتزاز بالإنجازات التنموية التي تحققت على مختلف الأصعدة.



### مركز عيسى الثقافي يحتفل بالأعياد الوطنية ويستذكر أهميتها في تعميق روح الولاء والانتماء

احتفل منتسبو مركز عيسى الثقافي بالأعياد الوطنية لمملكة البحرين لعام 2023، حيث أقام المركز حفلا وفعاليات متنوعة بهذه المناسبة. وقد أكد المركز على أن شهر ديسمبر يشهد أعراس وطنية ممتدة، يستحضر خلالها المجتمع بجميع قطاعاته فرصة استذكار المسيرة الرائدة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ودعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله ورعاهم، في تعزيز مقومات الدولة والنهوض بها في شتى المجالات. كما تساهم هذه الاحتفالات في استلهام التاريخ والإرث الوطني الغني بقيم الوفاء والولاء والتفاني والتسامح والازدهار في ظل قيادة حكيمة، ورؤية رائدة، مكنت البحرين من تحقيق تقدم مذهل على جميع المستويات.



### مركز عيسى الثقافي يشيد بأدوار المرأة البحرينية في النهضة الحضارية

أشاد مركز عيسى الثقافي بالإسهامات الجليلة للمرأة البحرينية وأدوارها الريادية في النهضة الحضارية التي يشهدها الوطن في ظل الرؤية الحكيمة والقيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، ومتابعة واهتمام حثيث من قبل صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله ورعاهم. جاء ذلك بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، حيث ثمن المركز الدور القيادي الرائد لقرينة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وجهود سموها الكبيرة لتعزيز حضور المرأة البحرينية والارتقاء بمكاتها وقدراتها على المستويين المحلي والعالمي.





## إثراء المكتبة الوطنية بمجموعة من الأطروحات الجامعية

تسلمت المكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي في إبريل 2023، 288 أطروحة ورسالة جامعية في مختلف مجالات المعرفة، وذلك إهداءً من وزارة التربية والتعليم للمكتبة. وثنم سعادة السيد محمد غريب البادرة التي تسهم في إثراء المحتوى المعرفي للمكتبة ويخدم قطاعاً واسعاً من زوارها من القراء والباحثين.

## 5 فعاليات تستهدف المختصين في علوم المكتبات



أقامت المكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي خلال النصف الأول من العام 2023 خمس فعاليات تخصصية وهادفة، حيث نظمت ثلاثة محاضرات (عن بعد) حول موضوعات تستهدف المختصين في علم المكتبات، ومنها: محاضرة "تقنية روبوتات المحادثة في مؤسسات المعلومات" ومحاضرة "توظيف انترنت الأشياء في مجال المكتبات والمعلومات"، ومحاضرة "المستودعات الرقمية وتعزيز الوصول الحر للمعلومات" بالتعاون مع جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية. كما عقدت المكتبة ورشتي عمل لمنتسبيها حول "مهارات تلخيص الكتب"، و"الرقمنة وحقوق الملكية الفكرية".

## البروفيسور وهيب الناصر يستعرض أحوال الطقس بين الأرصاد الجوية والتراث



نظم مركز عيسى الثقافي محاضرة بعنوان "أحوال الطقس بين الأرصاد الجوية والتراث"، قدمها أستاذ الفيزياء التطبيقية الأستاذ الدكتور وهيب عيسى الناصر، وذلك بحضور عدد من المثقفين والمهتمين. واستعرض الناصر عدد من المحاور التي تغطي مفاهيم تعريفية لعلم المناخ وأحوال الطقس والظواهر الطبيعية، وخصائص طقس البحرين والعوامل المؤثرة في مناخ البحرين وأدوات الرصد الحديثة التي تستخدم في ذلك، مشيراً إلى أهم تقارير الأرصاد الجوية لمملكة البحرين ونتائجها خلال القرن الماضي وتأثيرات التغير المناخي على المستقبل. كما قدم المحاضر الطرق التراثية والتقليدية القديمة التي يستخدمها أهل البحرين وشبه الجزيرة العربية وبعض الدول العربية في رصد الأحوال الجوية والتنبؤ بتغيرات الطقس.

## 80 نشاطاً و63 زيارة مدرسية لمكتبة الأطفال



نظمت مكتبة الأطفال بمركز عيسى الثقافي 80 نشاطاً ثقافياً للأطفال، بالإضافة إلى استقبال 63 زيارة مدرسية ومؤسسية خلال عام 2023. وقد أوضحت الإحصائية السنوية بأن مكتبة الأطفال استقبلت أكثر من 8000 مرتاد ومشارك في فعالياتها. واستهدفت البرامج تعزيز مهارات الإبداع وتنمية قدرات الأطفال في مختلف المجالات، من خلال قراءة القصص والألعاب التعليمية الترفيهية والأنشطة اليدوية والفنون، بالإضافة إلى تنظيم برامج تستهدف أولياء الأمور والمربين.

## السياسات والاستراتيجيات.. مفاهيم جوهرية بنائية متكاملة

الوظيفي. فوجود السياسات في العمل من شأنه أن يوجّه السلوك التنظيمي للمؤسسة والموظفين، مما يضمن تحقيق الأهداف العليا بكل كفاءة ممكنة.

غالبًا ما تأتي عملية صياغة السياسات مستندة على وجود الإطار الأساسي الاستراتيجي العام، من خلال استنباط الوظائف الرئيسية للمؤسسة، وعليه يتم وضع مسارات وإجراءات تنفيذ المهام والتعاملات المختلفة، وهذا إلى جانب الوظائف المساندة. فعلى سبيل المثال، إذا كانت المؤسسة مضطلة بخدمة العملاء، فيستوجب أن تضع لها سياسات معنية بذلك.

في الواقع، يمكن أن تكون السياسات والإجراءات عناصر أساسية لتنفيذ الاستراتيجيات المرورية والتشغيلية. فالوجود المتوازن للسياسات والإجراءات يساعد في ضمان التنظيم والامتثال، بينما تسعى الاستراتيجيات إلى توجيه الجهود نحو تحقيق الرؤية والأهداف الرئيسية للمؤسسة عبر الامتثال للسياسات والإجراءات واللوائح المعنية.

وعموماً، يمكن أن تكون السياسات أقل مرونة من الاستراتيجيات المرورية والتشغيلية. إذ أن السياسات تحدد المسافات والحدود العملية لاتخاذ القرارات وتنفيذ المهام، بينما الاستراتيجيات قد تكون أكثر مرونة للتكيف مع التحولات في البيئة أو الأولويات التشغيلية. ولكن في جميع الحالات تخضع السياسات والاستراتيجيات المرورية والتشغيلية على حد سواء، وجوباً، لمراجعات دورية لتتنسق وتتناسق مع الظروف والتحويلات المحتملة وتضمن استدامة الأداء والنمو.

إن غياب السياسات في المؤسسات يمكن أن يؤدي إلى عدة آثار سلبية، منها: فقدان التوجيه العملي، وتفاقم المشكلات ومعالجاتها، وانعدام الشفافية والتواصل الفعال، وضياع الفرص، وفي بعض الحالات قد تؤدي إلى مخاطر قانونية.

وعلى ذلك، الاستراتيجية العامة تحمل رؤية المؤسسة وتوجهاتها طويلة المدى، بينما تكمل الاستراتيجيات المرورية والتشغيلية تلك الرؤية بتفاصيل تنفيذية وتشغيلية تكتيكية. وفي هذا السياق، تلعب السياسات والإجراءات دوراً حيوياً في تحديد الإطار والقواعد التي تحافظ على التنظيم والشفافية في تنفيذ ما سبق من مفاهيم بشكل متناغم، وتسهم في تحقيق التوازن بين الطموح والتنفيذ الفعال، مما يسهم في نجاح المؤسسة واستدامة حضورها.

محمد يوسف



القائم بأعمال مدير إدارة الشؤون الثقافية والعلمية  
رئيس الإعلام والنشر



هناك ثلاثة مفاهيم تستوجب حضوراً ضرورياً في إدراك المؤسسات وأذهان الموظفين في شتى المجالات، وبالرغم من تعدد قراءاتها، فغالبا ما يتم الخلط بينها أو التقليل من شأن بعضها أو إهمالها، مما يؤدي إلى اشكاليات واضحة في نسق واتساق المهام والواجبات والمخرجات على حد سواء. هذه المفاهيم هي (الاستراتيجيات العامة، والاستراتيجيات المرورية والتشغيلية، والسياسات والإجراءات).

فالاستراتيجية العامة هي إطار أساسي يتضمن رؤية ورسالة وقيم وغايات وتطلعات عليا والتي من أجلها أنشئت المؤسسة، فهذه العناصر تشكل بعداً مرجعياً وقاعدة مبادئ ذات صفة ثابتة وركائزية تختزل طموح ومستقبل المؤسسة ومهامها الوظيفية الرئيسية.

بينما الاستراتيجيات المرورية هي منظومة خطط تكتيكية متوسطة أو قصيرة المدى مستندة على مضامين الإطار الأساسي العام، تطلقها المؤسسة دورياً، وتتم صياغتها وفق التحولات أو التطورات في التوجهات العامة والبيئية المتغيرة مثل التغييرات في النظم والأنساق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتشريعية والقانونية والتقنية. ومنها تتولد الاستراتيجيات الفرعية التشغيلية التي تقع تحت مسؤوليات الإدارات والوحدات التنظيمية، وتشمل خطط تفصيلية وتنفيذية للمشاريع والبرامج والمبادرات، ومؤشرات تنفيذها وقياسها وتطويرها.

ولكن أين هو موقع السياسات من كل ذلك؟ السياسات المؤسسية من أهم مقومات العمل الناجح في أي مؤسسة، إذ تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وجودة المخرجات، ويعزز الحوكمة والشفافية وتنظيم مسارات العمل، وتحديد الأدوار والمسؤوليات وحدودها التنظيمية، ويقلل من المخاطر والتباين والتضارب في الأداء

## القراءة والأسئلة الجوهرية



لا تكفي، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة. والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب. وأيضا حينما قال الكاتب الياباني هاروكي موراكامي: "أعود إلى قاعة القراءة، وأغوص في الأريكة وفي عالم ألف ليلة وليلة وببطء، كما تتلاشي الصورة في فلم سينمائي يبدأ العالم الحقيقي في التبخر من ذهني، وأصبح وحيدا داخل القصة وهذا إحساسي المفضل". وبهذا الطرح فأنا نجيب على سؤال (لماذا نقرأ؟).

وتبقى الإشكالية والمعضلة لدى البعض على سؤال كيف أقرأ؟ ومتى أقرأ؟ وأجيبهم بكل صراحة كم نحن محظوظون بهذا العصر، عصر السرعة والمتغيرات والتكنولوجيا، الذي يسهل به الحصول على المعلومات بأيسر الطرق والوسائل، سواء من هاتف أو من كتاب إلكتروني، ليبقى على عاتقك مسؤولية أكبر في اتخاذ قرار حاسم بالبدء بالقراءة ووضع خطة وبرنامج يومي لذلك. وكما قال الكاتب المسرحي أنطون تشيخوف: "ومن الجيد أنك تقرأ..". اكتسب عادة القراءة فسيحين الوقت الذي تعرف فيه قيمة هذه العادة.

من الحقائق الثابتة التي لا نستطيع التملص منها أو التشكيك بها هي المكانة العظيمة للقراءة والفوائد الجمّة لها في حياة الفرد والمجتمع. ولقد حث الإسلام على القراءة كأول فريضة بأول كلمة وحى نزلت على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في سورة العلق، بعد باسم الله الرحمن الرحيم: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤).

عرّف الإمام محمد بن أبي بكر الرازي "القراءة" في مختار الصحاح بأنها "الجمع والضم"، أما اصطلاحا فتعرف بأنها "مجموعة من العمليات النفسية والعقلية على درجة عالية من التعقيد تهدف إلى فهم المعاني وربطها بشخصية القارئ من أجل الاستفادة منها في فهم أشمل للحياة". وتعرف أيضا بأنها التفكير فيما يقرأ من رموز يتم الاستجابة لها بصريا أو سمعيا ثم ترجمتها لمعنى في ذات وخبرة القارئ".

فالقراءة دورها في رقي واتساع فكر وثقافة الفرد وبناء شخصيته، ووسيلة لقضاء وقت الفراغ بنشاط مفيد وممتع، ولا يقف الأمر عند هذا الحد فبالقراءة تذهب لعالم آخر متخطيا حاجز الزمن والمسافات، وهذا يتناغم مع مقولة الأديب والمفكر عباس محمود العقاد حينما قال: "إنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة

أمينة مالود المالود



رئيس خدمات القراء بإدارة المكتبة الوطنية

## الضبط الاستنادي لأسماء المؤلفين

تتبع إدارة المكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي أحدث أساليب إدارة المعلومات وتنظيمها من خلال عمليات الفهرسة والتصنيف واتباع ممارسات عالمية لمعالجة البيانات وفهرستها وتنظيمها.

و يعتبر الضبط الاستنادي أحد أهم الممارسات المتبعة في المعالجة الفنية، حيث ارتكز العمل في الملف الاستنادي بالمكتبة الوطنية على قائمة الأسماء الاستنادية مع إعطاء الأولوية والأهمية للأسماء البحرينية انطلاقاً من دور المكتبة الوطنية في حفظ التراث الفكري الوطني بشتى مجالاته.

في نهاية العام 2021 تم استكمال مشروع الضبط الاستنادي للأسماء العربية، وبالتعاون مع مركز الفهرس العربي الموحد بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، حيث تم استخراج حوالي خمسون ألف مدخل استنادي عربي، لأسماء مؤلفين لمصادر موجودة بقاعدة بيانات المكتبة الوطنية، وبحسب الإجراءات المتبعة لعملية الضبط تم حذف التسجيلات المتكررة ودمج الأشكال المختلفة من الأسماء في تسجيلية واحدة، وضبط الشكل المعتمد لاسم المؤلف، مع إضافة سنة الميلاد والمعلومات الأخرى المرتبطة بالنتائج الفكرية للمؤلف، وبعد اتباع كل الإجراءات تم استخراج حوالي اثنان وثلاثون ألف تسجيلية استنادية معتمدة بحسب معايير الضبط الاستنادي للتسجيلات العربية، حيث ضبط أكثر من ألف اسم مؤلف بحريني، وربطهم بالمؤلفات الفكرية لهم، حيث يمكن اعتبار هذا المشروع من أهم المشاريع لضبط جودة البيانات، ويعتبر المشروع الأول في مملكة البحرين لما له من أهمية إبراز النتاج الفكري الوطني بصورة واضحة للجمهور.

ولما للضبط الاستنادي من أهميه كبيرة في تنظيم المعلومات، وللوعي العام بأهمية توحيد الأشكال وتوزيع نقاط الإتاحة للجمهور، ستكون هناك مشاريع مستقبلية لضبط أسماء الهيئات ورؤوس المواضيع بقاعدة البيانات، وبالتركيز على رؤوس الموضوعات المتعلقة بالنتاج الفكري الوطني.



سهولة الوصول للمعلومات وإتاحة المصادر من أهم الأهداف التي تسعى المكتبات ومراكز الثقافة والمعلومات لتحقيقها، حيث تعتمد المكتبات في عملها على تحقيق الأهداف المتعلقة بخدمة الباحثين والقراء بشكل مباشر، للوصول السهل المجاني لمصادر المعلومات والمقتنيات التي تلبي احتياجات المجتمع الفكرية الحالية والمستقبلية.

ولتكامل الأهداف ولتلبية احتياجات المستخدمين بالشكل الأكمل، توجب تحسين تنظيم المقتنيات وفهارس المكتبة لضمان ظهورها في الأنظمة الآلية بكل سلاسة ودقة، حيث تواجه المكتبات مشاكل كبيرة لفهرسة وترتيب المؤلفات والوثائق، واستخدام أسماء مستعارة وألقاب قد تكون مكتوبة بطرق مختلفة من خلال المطبوعات واللغات المختلفة، لهذه الأسباب، خرجت للوجود معايير وأدوات الضبط الاستنادي، التي تساعد على ضبط الأسماء لتظهر دائماً بنفس الشكل ولتجنب إعطاء نفس التسمية إلى شخصين أو مكانين، ولتمييز المسميات عن بعضها البعض.

ويمكن تعريف الضبط الاستنادي بأنه عملية ضبط الشكل المستخدم للمسميات وتوحيده بحيث لا يتم إعطاء نفس المسمى لشخصين أو مكانين، حيث يتم إضافة الأشكال الأخرى للمسميات وربطها بالمسمى المعتمد في نفس السجل.

### ريما أحمد زين الدين

رئيسة الفهرسة والتزويد بإدارة المكتبة الوطنية



## CHATGPT المارد الذي خرج من القمقم!!

صياغة النص وتبسيطه فيصيغ الجمل والفقرات المعقدة لجعلها أكثر قابلية للفهم والقراءة، ويمكنه أيضا تلخيصه إذا كان طويلا ويعيد تنظيمه بطريقة منطقية ومتناسكة. ومن الأمور المبهرة أن شات جي بي تي بإمكانه تحليل واستخلاص المشاعر من النص، وإذا كانت النصوص بلغة ويريدها المستخدم بلغة أخرى فهو يترجمها إلى اللغة المطلوبة. وبالنسبة للاجتماعات فهو يستطيع تلخيص الاجتماع وكتابة المحضر وإرسال البريد الإلكتروني والمراسلات.

هناك شيء مذهل في شات جي بي تي والذي يعتبر قفزة هائلة في قوة الذكاء الاصطناعي وهو القدرة على وصف الصور بالكلمات وتحليلها. من ناحية التعليم يقول الخبراء أن روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي ستغير طريقة تعليم الطلاب. فيمكن لشات جي بي تي تحليل الأداء السابق للطلاب وتحديد المجالات التي قد يعانون فيها ويمكن أن يساعد ذلك المعلمين على توفير الدعم والموارد الموجهة لمساعدة الطلاب على التحسين في المجالات التي هم في أمس الحاجة إليها. فشات جي بي تي ستكون له فوائد جمة تصب في مصلحة الطالب والمعلم وتسهل عملية التعليم، حيث أنه يقدم الدعم على مدار الساعة، ويشرك الطلاب بشكل أكثر انفتاحا.

أما بالنسبة للتعليم الجامعي تقول "دوريس ويسليس" أستاذة الذكاء الاصطناعي بجامعة كيل الألمانية: يمكن استخدام شات جي بي تي لكتابة الأوراق البحثية، وتوليد مقالا علميا، ويمكن أن يجتاز هذا المقال أول مراجعة أكاديمية "وهذا أمر مقلق".

لكن مثلما أن له فوائد عديدة، من جهة أخرى تقابلها مخاوف وهواجس وبعض النواقص مثل: ضعف مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، الانتحال وحقوق النشر، إساءة استخدام البيانات، الفهم المحدود، التحيز، الخصوصية والأمان، البريد العشوائي، رفض الأوامر التي تنتهك سياسة المحتوى الخاص به ناهيك عن افتقاره للأخلاق والآداب.

مع كل هذا ونحن متحمسون للفرص التي توفرها هذه التكنولوجيا الجديدة، ولكن يجب ألا نتجاهل الأسئلة الأخلاقية والمعنوية وتظل التكنولوجيا أداة يعتمد عليها البشر، وبالتالي من المهم أن نظل على دراية بالمخاطر المحتملة واتخاذ الاحتياطات اللازمة واستخدام هذه الأداة بطريقة مسؤولة وأخلاقية لضمان توافر المخرجات مع حالات الاستخدام المرغوبة، وبيدنا جميعا ذلك.

لبابة السيد سلمان

أخصائي مكتبة أول



تقرير حديث  
لمجلة فوربس يشير  
إلى أن الحصة السوقية  
العالمية للذكاء  
الاصطناعي بلغت  
119.78 مليار دولار  
أمريكي في عام 2022  
وبحلول عام 2030 من المتوقع أن تصل إلى 1597.1 مليار  
دولار أمريكي.



السنوات الأخيرة حفلت بالعديد من أدوات الذكاء الاصطناعي ولأداء مهام مختلفة، فظهرت العديد من الروبوتات البرمجية وأصبح المساعدون الافتراضيون أمرا شائعا، وبالنظر إلى اليوم فحديث الساعة (شات جي بي تي) والذي استخدم 100 مليون مرة في شهر واحد وتخطى جميع البرامج الأخرى كما ذكر رئيس الشركة المؤسسه له؛ مما يسبب قلقا وخوفا حول العالم. لكن هل يستدعي ذلك؟! وهل (شات جي بي تي) مقلقا حقا؟! ما هو شات جي بي تي؟ ماهي استخداماته؟ هل له أضرار؟ هل له دور في التعليم ومراكز المعلومات والمكتبات؟

شات جي بي تي تم إنشاؤه بواسطة شركة Open AI هي شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي التوليدي. أطلقت الشركة شات جي بي تي في نوفمبر عام 2022، والهدف هو إنشاء أنظمة الذكاء الاصطناعي العام التي تعرض ذكاء على مستوى ذكاء الإنسان، بما في ذلك من التفكير والتخطيط وحل المشكلات.

تم تعريف شات جي بي تي بأنه روبوت دردشة ذكي تم تدريبه على كميات هائلة من البيانات غير المنظمة المأخوذة من الإنترنت قبل عام 2022 ويتيح لك التحدث معه بمحادثة شبيهة لمحادثات البشر. ويمكننا الوصول إلى شات جي بي تي بكل سهولة عن طريق زيارة هذا الرابط Chat. openai.com، وإنشاء حساب جديد وبمجرد الدخول يمكنك عمل دردشة معه وحاليا هو متاح مجانا في بعض مناطق العالم.

يستخدم شات جي بي تي في مجالات عديدة وبمواضع متعددة مثلا: بالنسبة للنصوص والتعامل معها فبإمكانه إنشاء نص جديد يكتبه بناء على رغبة الباحث وإنشاء محتوى وتجربة أحداث افتراضية. أما بالنسبة للنصوص المكتوبة فهو يتحقق من صحة القواعد النحوية وعلامات الترقيم ويصححها، ويستطيع تصنيف النص إلى فئات وتوليد ملخصات البيانات في جداول ورسومات، وبإمكانه إعادة

# رحيل بلا وداع..

## أسرة مركز عيسى الثقافي تستذكر مناقب الراحل الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة

لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة رئيس الوزراء الموقر حفظهم الله ورعاهم، وساماً على صدره ونصب عينيه، وبذل جهداً عظيماً في دعم المسيرة الأكاديمية للعديد من الشباب البحريني، كما ساهم بشكل كبير في تأسيس وتسيير عدة مشاريع وصروح علمية وثقافية، عامة وخاصة، في المملكة وخارجها، والتي أضحت، مع مرور السنوات، من أعرق المؤسسات حيث كان رحمه الله مؤمناً بالاستثمار في مجال التعليم والثقافة ودعم الشباب بشكل كبير.

ولا يزال اسم الشيخ خالد رحمه الله يتوالى في كثير من فروع العمل الإنساني والتطوعي الخيري والاجتماعي والتي كشفت عما يمتاز به هذا الرجل من تواضع ومحبة وأبوة. رحم الله الفقيه بواسع رحمته وغفرانه.

تميز الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة بفكره ودرأيته واطلاعه بقضايا المنطقة، وكان مؤرخاً أميناً على تاريخ وإرث وتراث بلاده وأمته، تتلمذ على يد مؤسس المركز سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة طيب الله ثراه.

نشر عدة مقالات ومؤلفات قيمة تعكس إلمامه في المسائل التاريخية والسياسية والاقتصادية من جهة، واهتمامه الواسع في الثقافة والفكر والمجتمع من جهة أخرى، والتي كانت ثمرة من ثمار عمره. وكان حريصاً على خلق جيل واعد من المؤرخين البحرينيين، ودائماً ما يقدم الشباب البحريني في تمثيل المركز في المحافل العلمية لتولي زمام الحفاظ على مكتسبات المملكة وتاريخها العريق.

كان للفقيه الراحل ماضٍ مستنير في مجال العمل الأكاديمي والرسمي، وضع خدمة المملكة والقيادة الحكيمة

في ذكرى مرور عام على رحيله، تستذكر أسرة مركز عيسى الثقافي مناقب رئيسها وأحد مؤسسيها الأوائل المغفور له معالي الدكتور الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة، الذي وافته المنية في 27 من يناير 2023، بعد مسيرة زاخرة بالعطاء في العمل الوطني كان نصيب مركز عيسى الثقافي منها السبع سنوات الأخيرة من عمره والعامرة بالإنجازات، حيث عُين رحمه الله بناءً على الأمر الملكي رقم 5 لسنة 2015، في 15 يناير 2015، نائباً لرئيس مجلس الأمناء ومديراً تنفيذياً للمركز.

لقد خسر المركز والساحة التاريخية والثقافية والاجتماعية والإنسانية البحرينية والخليجية والعربية والعالمية هرماً من أهرامها، عُرف بمواقفه الإنسانية وتواضعه ومحبهه لفعل الخير ونصرتة للشباب، وبذل جهوداً جبارة وتضحيات لإعلاء ورفع اسم مملكة البحرين في كافة المحافل.





## مواقف معبرة..

نستذكر المغفور له الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة ولا زالت الذكرى في الوجدان ومحياه الباسم ونبرة صوته القريبة من قلوب جميع الناس تتردد في الأذهان، كان طيب القلب ذو دماثة في الخلق وعلى قدر عالي من الرقي والتواضع، محباً لوطنه سعى جاهداً لرفعة البحرين وتعزيز مكانة المملكة بين الدول والشعوب. نسأل الله له المغفرة والرحمة.

الشيخ راشد بن عيسى بن علي آل خليفة  
مدير مركز الوثائق التاريخية

فقدنا برحيله أحاً عزيزاً، عرفته زميلاً وصديقاً منذ أن كنا نعمل سوياً في إدارة جامعة البحرين حيث كنت مسؤولاً عن المرافق والمخازن والموجودات. ولا أنسى لطفه وإنسانيته التي تتلمسها دائماً وفي جميع المواقف، فقد كان رحمه الله نعم الإنسان.

السيد محمد حسن الغريب  
القائم بأعمال المدير التنفيذي

إلى جانب شخصه المتواضع رحمه الله وحرصه على إشعار الجميع بأهميتهم واحترامهم بغض النظر عن درجاتهم الوظيفية، كان يشجع على التطوير العلمي أو المهني وحتى المعنوي.

هبة عبدالرحمن فرج  
رئيس تقنية المعلومات

المغفور له كان سخيّاً في علمه وعمله فلم يبخل بمعلومة تفيد سامعها ولا فرصة للنجاح إلا وأتاحها، ويضع ثقة كبيرة في الشباب في العمل ومؤمناً بإبداعهم، ومحفزاً لتطورهم التعليمي والمهني، ويشجع العمل بروح الفريق الواحد.

محمد يوسف خلفان  
القائم بأعمال مدير إدارة الشؤون  
الثقافية والعلمية - رئيس الإعلام والنشر

المرحوم كان حكيماً ووقوراً في قراراته، يضع مصلحة الموظفين وهمومهم في صميم اهتمامه ورعايته، وحريص على تطبيق سياسة الباب المفتوح، يستقبل كل الناس، سواء الموظفين أو الزوار، برحابة صدر ودون انقطاع.

أحمد جمعة المالكي  
السكرتير التنفيذي لدى مكتب  
المدير التنفيذي

ليلي الحبيب  
رئيس قسم التنسيق والمتابعة

صاحب قيم جلية وأخلاقيات فاضلة راسخه فيه ورسخها فيمن عمل معه، قلماً تجد شخص مثله في مرونته وتفردته بأفكاره السابقة لعصره، ولديه زاوية ومنظور مختلف يرى به الأمور، ويوزنها بخبراته الطويلة المتنوعة، يبهرك بحكمته وصبره وتواضعه وإنسانيته.

إيمان عبدالكريم جباري  
القائم بأعمال رئيس قسم العلاقات العامة والدولية

كوميض البرق تُعاودنا ذكرى المغفور له، صاحب القلب الكبير والأخلاق الرفيعة والإبتسامة الدائمة فلقد كان يشجعنا ويحفزنا دائماً للتطور في العمل والإصرار على تحقيق أهدافنا ولطالما كان مصدر دعم دائم لي لإنهاء دراستي الجامعية وفعلاً بفضل من الله وثم تشجيعه تمكنت من إنهاء دراستي والإرتقاء في عملي.

خالد سعود الدوسري  
أخصائي حاسوب بقسم تقنية المعلومات

التقيت أول مرة بالمغفور له في أولى جولاته للمكتبة بعد التعيين، وسألني عن اسمي ومؤهلي الدراسي، في إشارة منه على ان استكمل الدراسة الجامعية، حيث شجعتني لاستكمالها، وقد بدأت فعلياً بذلك.. وهذا ما اعطاني حافزاً كبيراً لإتمامها.

عبدالله محمد آل سنان  
أخصائي مكتبة بقسم الخدمات الفنية

يشدني دائماً حرص وتواضع الشيخ خالد في التواصل مع الموظفين في أي تجمع أو احتفالية بالمركز، حيث كان يحرص أن يذهب لطاولات الموظفين ويسلم عليهم ويهنئهم بنفسه، ويسأل عن احوالهم، وهي لفته كريمة منه.

يسرى عبدالله العباسي  
أخصائي مكتبة بقسم الخدمات الفنية





### تاريخ صناعة السفن في البحرين والخليج

يتضمن هذا الكتاب (تاريخ صناعة السفن في البحرين والخليج)، حيث تناول مؤلف الكتاب محمد نجيب التيتون، أنواع السفن وإحصائية بعددها (السفن الشراعية المملوكة لموانئ البحرين) لسنة 1905. كما يستعرض أجزاء السفينة ومسماتها الحقيقي حسب اللهجة التي توارثها صناع السفن منذ ما يقارب 2500 سنة، ويرصد الباحث أسماء أبرز القلايف آنذاك وحكاياتهم أثناء العمل، وأمثال شعبية بحرية خاصة بالسفن. ويستذكر الباحث أربعة حوادث بحرية كما يستعرض عدد من الوثائق والمراسلات بين البحرين والكويت والبصرة والهند، وصور للسفن القديمة والقلايف.

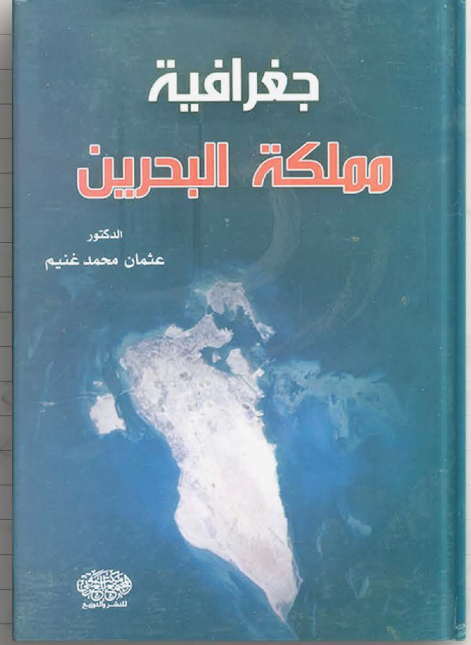
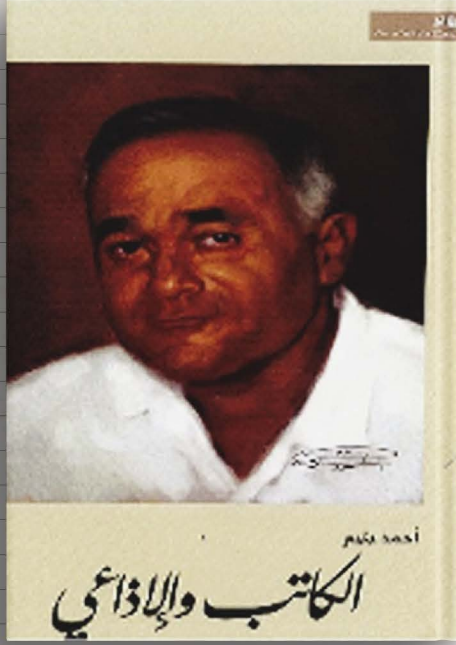
إعداد: منى خليل النشابة  
(أخصائي مكتبة)



### الذكاء الاصطناعي مستقبل البشرية

يتناول كتاب (الذكاء الاصطناعي مستقبل البشرية)، للمؤلف جاسم حاجي، موضوع الذكاء الاصطناعي وتطوره وأثره على مختلف جوانب الحياة الإنسانية. ويقع الكتاب ضمن خمسة أبواب رئيسية تم تخصيص كل منها للحديث عن الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات التنموية، مثل الاقتصاد والصناعة والنقل والمواصلات والرعاية الصحية والقطاع العام، كما يستعرض التجارب الإقليمية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي مثل مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية واستراتيجية دبي للأمن السيبراني. ويحتوي الكتاب على أكثر من 50 بحثاً في المجال وكيفية استخدامه في التطبيقات العملية.

إعداد: زينب عبدالله سباع  
(أخصائي مكتبة)



### أحمد يتييم الكاتب والإذاعي

يتناول كتاب أحمد يتييم الكاتب والإذاعي، من تأليف بشار الحادي، نشر عام 2012م في 92 صفحة، تجربة الكاتب والإذاعي أحمد يتييم، والذي كان أحد الشخصيات المؤثرة في الساحة الثقافية والاجتماعية في البحرين، وأحد مؤسسي فرقة الشباب وصحيفة القافلة وجمعية التمثيل، يتضمن سيرة ذاتية لأحمد يتييم، ونماذج من قصصه الإذاعية ومقالاته الصحفية، وشهادات من أصدقائه وزملائه وتلاميذه.

إعداد: حسين السماك  
(أخصائي مكتبة)

### جغرافية مملكة البحرين

جاء الكتاب في أحد عشر قسما موزعاً على ثلاثة محاور رئيسية كالتالي: أولاً: الجغرافيا الطبيعية: وتشمل كل ما يتعلق بالموقع الجغرافي والجيولوجيا والجيومورفولوجيا والمناخ والتربة والوارد الطبيعية. ثانياً: الجغرافيا الإدارية والسكانية: وتغطي مواضيع السكان المختلفة من نمو وتوزيع وخصائص عمرية ونوعية إلى جانب المناطق الإدارية والتجمعات السكانية. ثالثاً: الجغرافيا الاقتصادية: وشملت مواضيع استخدامات الأرض والزراعة والصناعة والخدمات والتنمية الشاملة. وأخيراً جاءت مراجع الكتاب وفهارس خرائطه وأشكاله وجداوله ومحتوياته.

إعداد: إيمان كويد  
(أخصائي مكتبة)



زيارات المكتبة الوطنية



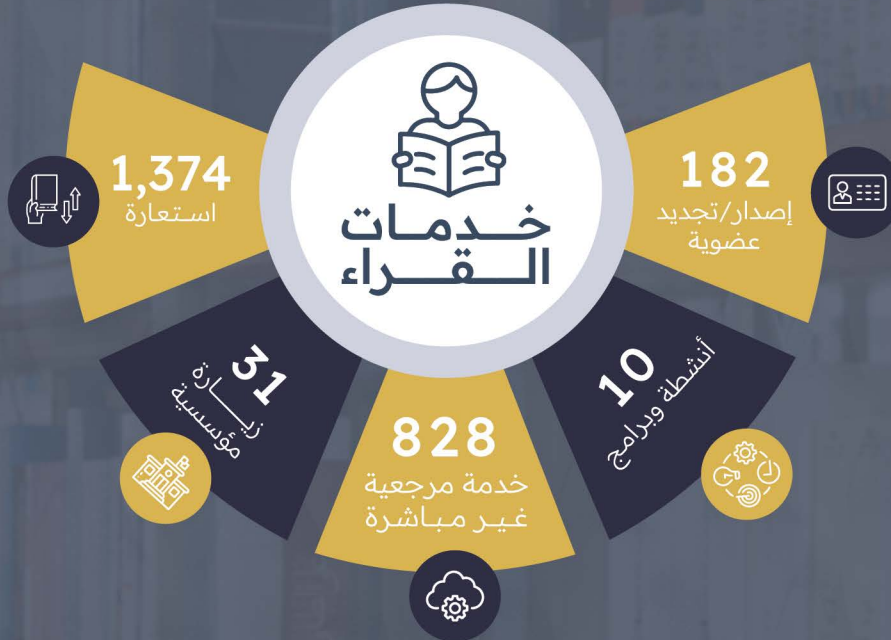
إهداءات



مقططات من أنشطة مكتبة الأطفال



# أهم إحصائيات المكتبة الوطنية 2023



## إهداءات الكتب



**المجموع 2,105**

# أهم إحصائيات مكتبة الأطفال 2023

## 80 نشاطاً



04 فعاليات الأعياد الوطنية

04 برامج توعية وثقافية

10 فعاليات عطلة الربيع

05 فعاليات نادي الكتاب

05 فعاليات المناسبات المحلية

31 فعاليات عطلة الصيف

04 ورش بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم

08 فعاليات الأيام العالمية

09 فعاليات عطلة الشتاء

الأطفال

أولياء الأمور والمربين

المؤلفين البحرينيين



الفئات المستهدفة

قراءة قصص

أعمال يدوية وفنية

ورش ودورات



أنواع الأنشطة



63

الزيارات المدرسية والمراكز



8001

عدد المرتادين والمشاركين



إصدارات مركز عيسى الثقافي  
متوفرة على الموقع الإلكتروني  
icc.gov.bh

## عن النشرة

### فضاء ثقافية

هي نشرة دورية إخبارية تصدر عن مركز عيسى الثقافي، تعنى بأخبار وأنشطة المركز وإبداعات وإسهامات منتسبيه.

البريد الإلكتروني للنشرة واستلام المشاركات:  
[media@icc.gov.bh](mailto:media@icc.gov.bh)

#### أسرة التحرير:

- محمد حسن الغريب
- محمد يوسف خلفان
- أحمد جعفر عيد



مركز عيسى الثقافي  
ISA CULTURAL CENTRE

تابعوا آخر أخبارنا وأنشطتنا على منصاتنا:



@icc\_bh | @childrenlibrary.bh

[www.icc.gov.bh](http://www.icc.gov.bh)

بيانات التواصل  
[media@icc.gov.bh](mailto:media@icc.gov.bh)